حملت مشعل التنوير والثقافة لأكثر من ثلاثة عقود وحاول مؤسسها جاهدا الاستمرار لكي لا ينطفئ ذلك النور

اقدم مكتبة في مودية تغلق ابوابها أمام القراء...!

الأمناء / كتب/منصور العلهي :

نتيجة للأوضاع الاقتصادية التي تمر بهـــا البلد منذ انقلاب المليشـــيات الحوثيـــة اغلقت مكتبـــة الداحمـــة ابوابها امام القراء وذلك بعـــد ان تدهورت الاوضاع الاقتصادية وارتفعت الاسعار...!

وبعد ان اتجـــه المواطنون لتأمين الاحتياجات الضرورية لأسرهم واحجمـــوا عن شراء الصحف والكتب والمجلات التي لم يستطيعوا تأمين ثمنها .....!!

وللتذكير : فمكتبة الداحمة تعتبر أول واقدم مكتبة افتتحت في قلب مدينـــة مودية.. حيث تأسســـت في 5 نوفمبر 1984م لتســـتمر المكتبة برفد الطبقة المثقفة بمختلف انـــواع الكتب العلميـــة والثقافيـــة والادبية والقصص إضافـــة الى توفير الصحـــف اليوميـــة والمجلات الثقافية والفنية.

مكتبة الداحمة ومؤسسها الاستاذ / محمد صالح الداحمة حملت مشعل التنوير والثقافة لأكثر من ثلاثـــة عقود وحاول

مؤسســـها جاهداً الاســـتمرار لـــكي لا ينطفـــئ ذلـــك النور الثقافي(الوحيد) ولتبقى مكتبة الداحمـــة قبلة لهـــواة القراءة والكتاب والشـــعراء والمثقفين وكـــون الاوضـــاع الاقتصادية وتدهور العملـــة المحلية كانت اكثر فداحة لم يستطع الاستاذ محمد صالح الداحمة الاستمرار ..

وحينها اتخـــذ اصعب قرار في حياتـــه والمتمثـــل بإغلاق اعرق واقدم مكتبة في مديرية مودية ليخسر رواد هذه المكتبة العريقة اهـــم متنفس ثقافي كانوا يتجهون اليه مع ساعات الصبـــاح الاولى ليبدأوا يومهم بتصفـــح الصحـــف اليومية ومتابعة آخر الاخبار .

ورغم قـــرار إغلاق المكتبة إلا ان الاســـتاذ محمـــد صالح الداحمـــة لايزال يحلـــم باليوم الذي يعيد فيـــه افتتاح (مكتبة الداحمـــة) بعـــد ان تتحســـن الاوضاع الاقتصاديـــة وتعود بلدنا الى سابق عهدها مزدهرة لتعود معها الحيـــاة الطبيعية وتتوقف الحـــروب والصراعات ليتجه الجميع للبناء والتنمية.

ولا يفوتنـــا ان نشـــير الى أحد أهم ثمـــار مكتبة الداحمة التي انتجتهـــا الا وهي الكاتبة الصحفيـــة المتألقة الاســـتاذة مريم الداحمة ابنة مؤســـس ومالك مكتبة الداحمة الذي كان للمكتبة الفضـــل بعد الله في صقل مواهبهـــا لتصبح كاتبة صحفيـــة متمكنـــة تكتب في معظم الصحف والمجلات.

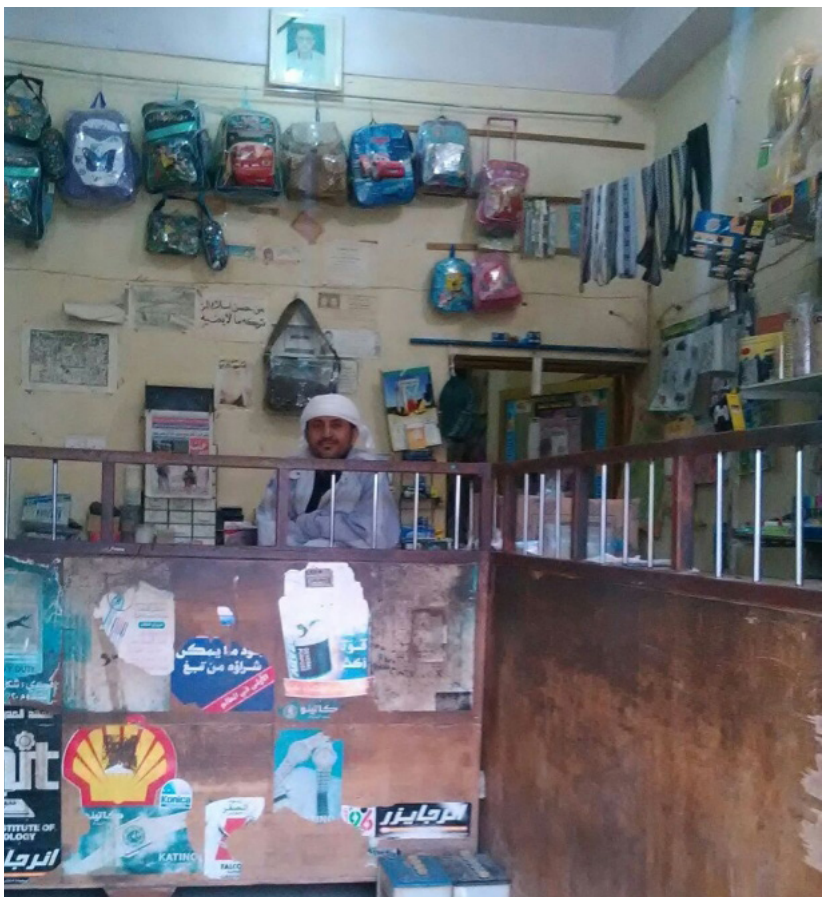

في ذكرى استشهاد البطل صالح ناصر الضنبري السادسة..

حياة حافلة بالعلم والفداء والتضحية

«الأمناء» كتب / طه محسن الضنبري:

بكل ألم وشـــوق تحـــل علينا الذكرى السادســـة لاستشـــهاد بطل ردفان وفارســـها المغوار الشهيد ابن الشهيد صالح ناصر محمود الدحوك الضنبري.

يأتي أغسطس المشـــؤوم، وتحديدًا الثالث عشر من أغســـطس، لتحل علينا ذكرى استشـــهاد بطلنا المغوار صالح بعد حيـــاة حافلة بالعلم والفـــداء والتضحية، ويتذكر الجميع ذلك اليوم الـــذي عم الحزن كل محبي الشـــهيد بخبر مفزع هز وجداننا واحبـــط معنوياتنا باستشهاده في لحج وهو يؤدي واجبه الوطني.

ففي صبيحة الثالث عشر من أغسطس عام 2014م، وفي مدينة صبر تحديدًا تم ابلاغ الأجهزة الأمنية بوجود عبوة موقوتـــة بجانب الطريق زرعتهـــا ايادي الغدر والخيانة الجماعات الإرهابيـــة المدعومة من الاحتلال اليمني لترهيب شـــعبنا الجنوبي العظيم ليكن الشهيد ورفاق دربه في اســـتعداد عال، وهمه تعانق الســـماء لإبعاد الخطر عـــن المواطنين ليخرج الشـــهيد برفقة خبراء تفكيك العبوات الناسفة، وكانت مهنة التصوير في قسم التكنيك بشرطة محافظة لحج بسرعة عالية وصل الفريق إلى مـــكان الحادثة، وابعـــاد المواطنين والمارة والبدء بتفكيك العبوة لكنها للأسف انفجرت قبل تفكيكها لينتهي مشوارهم البطولي ولترتقي ارواحهم الى بارئها.

وبعد ذلك الحدث المشـــؤوم، عم الحزن قلوبنا الى اليـــوم بفقدان صاحب الابتســـامة العريضة والاخلاق العالية والـــروح المعنوية التي يمتلكها الشـــهيد الذي كافح منذ نعومة اضافره بعد استشـــهاد والده الشهيد ناصر محمود الضنبري ليقف الشهيد صالح في وجهة الحياة، وبكل تقلباتها لكن بذكائـــه الفريد أصبح من

اوائل الطلاب في مراحل دراسته الثانوية والجامعية.

وكان الشـــهيد من أول المناضلين في ثورة الجنوب السلمية، وعاش الشـــهيد في منطقة العارضة بالملاح في ردفان، مسقط رأسه، وانتقل الى قرية الركب ليكمل دراســـته في ثانوية الجدل لينتقل لدراسته الجامعية، وتخرج من معهد الشرطة برتبة مساعد أول لينتقل إلى المرحلة الاكاديمية العليا في كلية الحقوق وتخرج منها عام 2013م.. فرحم الله اخونا الشـــهيد البطل صالح ناصر محود واســـكنه فســـيح جناته، وإننا على دربه سائرون حتى استعادة دولتنا الجنوبية كاملة السيادة على حدودها المتعارف عليها.

تعطيل التعليم في الجنوب ينذر بكارثة

فتحي البكيري الردفاني :

لازالت البلاد تعصف بالأزمات والكوارث فالحقيقة التي نعيشها في يومنـــا الراهن نرى بانة ليس هناك حلول لقضايا وخاصة في المناطق الجنوبيـــة المحررة ومن اهمهـــا التعليم الذي يعتبر من المشـــاكل الشـــائكة و القضايا الهامـــة التي تبحث عن الحلول.

فاســـتمرار غلق المـــدارس جعل كثير من الطالب الانجرار الى ســـاحة الحروب وتوظيفهـــم تبـــع جماعـــة مســـلحة ارهابيـــة اجرامية والكثـــير مـــن وقف بأرصفة الشوارع.

بالفعـــل هنـــاك مطالب من قبل المعلمين يتعلق بالمرتبات التي يســـتلمها المعلمون بحيث انها لا تســـد حاجاتهم الضرورية الامر اســـتدعى الى الاضراب التي دعة اليـــه نقابة المعلمـــين، بدوره لم يكن هناك اي تجاوب للحكومة ورفضها التجـــاوب مع الاضراب بشكل جدي واســـتخدام اساليب المماطلة والتسويف.

هناك سياسة متعمدة لتدمير التعليم في دولة هالكة منهكة لم نسمع اي توجه من قبل مسؤول لحل هذا الاضراب.

فنحن نضع ايادينا واصواتنا الى جانـــب اخواننا المعلمين على الحكومة الجديـــدة ايجـــاد حلـــول جذريـــة ودائمـــة وكفيلـــة للواقـــع لمعالجـــة اجـــور ومرتبـــات المعلمين تنســـجم مع متطلبات الحياة المعيشية.

فهناك مليارات الامـــوال تذهب الى جيوب الفاســـدين مـــن المســـؤولين والقيادات العسكرية امام مطلب كهذا لا يؤثر على ميزانية الدولة.

يا ترى هل ستتحرك الضمائر الحيـــة التي تحـــب الخير وتحل كل هـــذه المعضـــلات والاعاقات البسيطة لتفتح المدارس ابوابها لأبنائنـــا لهذا العام ام ســـتبقى مغلقة؟